

كلمة فضيلة الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان في ندوة مهمات ورثة الأنبياء بعنوان منهج النبي محمد ومهمته

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات في اعمال من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد عبده ورسوله. اما بعد - [00:00:01](#)

فالواجب على الانبياء واتباعهم ولا سيما ورثة الانبياء. وعلى كل مسلم ان يقيم دين الله عز وجل على قدر طاقته ومكنته. قال الله عز وجل شرع لكم من الدين ما - [00:00:31](#)

والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يبتلي اليه من يشاء. ويهدي اليه من يريد - [00:00:51](#)

وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم باغيا بينهم. ولولا كلمة سبقت من ربك اله اه اجل مسمى لقضي بينهم. وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منهم ربح - [00:01:21](#)

فلذلك فادعوا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم. والمراد به هو وامته فلذلك فادعو واستقم كما امرت ولا تتبع هواءه وقل امنتم بما انزل الله من كتابه واجرت لاعدل بينكم الله ربنا - [00:01:41](#)

وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم. لا حجة بيننا وبينكم. الله بيننا واليه المصير. فالواجب اقامة الدين. وهذا الواجب كما يقول علماء الاصول لابد من قيام جهة تتحمل هذا الواجب. ويلقى على عاتقها قيام مهمة الدين - [00:02:09](#)

الجهة هي ورثة النبيين وهم العلماء ولا سبيل لاصلاح شرعي قائم على اسس سليمة بثمره باقية بموائمة بين النص والمعنى مع موازنة صحيحة بين المصالح والمفاسد الا ان يكون هذا الاصلاح - [00:02:39](#)

من تحت قدمي العلماء. فكل اصلاح لا يقوم عليه العلماء ولا يحرصه العلماء. فهو في حقيقة الامر ويظهر هذا جليا من خلال مضي الزمن ومن خلال ظهور الثمار اصلاح موهوم وليس بصحيح. الانسان لما خلقه الله تعالى وحمله الامانة - [00:03:09](#)

معته بانه ظلوم جهول. نعته خالقه. سبحانه وتعالى بانه ظلوم جهول. والبعد الصحيح لمعرفة النبيين يبدأ من تحميل الامانة. قال الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السماوات والارض فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان تبه. انه كان ظلوما جهولا - [00:03:39](#)

ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على مؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيمًا. لما ذكر الله تعالى الامانة قسم الناس الى ثلاثة اقسام. وهذا اس واصل مهم جدا. تزال به - [00:04:09](#)

اتربة عن الجذور لنعرف طبيعة الناس وكيف نقيم دين الله عز وجل؟ تأمل معي وهذا تأمل مهم على وفق ما قرر اهل السنة. لما حمل الله تعالى الانسان الامانة ثلاثة - [00:04:39](#)

الناس من ناحية ميلية ثلاثة اصناف لا اربعة من حمل الامانة في الظاهر دون الباطن. وهم منافقون. ومنهم من رد الامانة في الظاهر وهم المشركون. ورضا الله جل في علاه بعد ان ذكر الامانة قال ليعذب الله المشركين والمشركات - [00:04:59](#)

والمنافيقين والمنافقات ثم قال ويتوبا. الامانة الثقيلة لا يمكن لاحد ان يقوم بها حقا اطيبها فلا بد من تقصير. ولذا الفاسق والفاجر والعاصي داخل تحت الصنف ثالث ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات. قال وكان الله غفورا رحيمًا. فالناس ثلاثة اقسام -

والناس يتفاوتون في حمل الامان. والواجبات الشرعية ينبغي ان تستطاع لمن من مهمة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا امر يحتاج الى بسط ويحتاج الى حسن ربط بين آيات وهذا اس وقاعدة اصيلة مهمة لا ينبغي لطلبة العلم والدعاة - [00:05:59](#)

الى الله عز وجل ان يغفلوا عنها. تأمل معي. لما ذكر الله الامانة قال عن الانسان انه كان قال ظلوما جهولا. احفظ هذا. وتعالى معي

لنبدأ بالموضوع ولنفهم ما هي مهمة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. مهمة نبينا محمد صلى الله - [00:06:29](#)

وسلم مرسومة له قبل ان يخلق بل قبل ان يخلق اباؤه فيقول الله عز وجل على لسان ابينا ابراهيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة. ويزكيهم - [00:06:59](#)

هذا دعاء ابينا ابراهيم. وثبت في مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم كلما كان يقول انا دعوة ابي ابراهيم انا دعوة ابي ابراهيم. تأمل معي مرة اخرى. ابراهيم دعا. قال ربنا وابعث فيهم رسولا منا - [00:07:25](#)

وحدد مهمة هذا الرسول فذكر يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. فقدم العلم على التزكية. استجاب الله لي نبيه صلى الله عليه وسلم في آيات عديدة. منها اية سورة الانعام التي سمعتموها من اخينا الدكتور ابو انس - [00:07:53](#)

احمد الرمحي ومنها قوله تعالى في اوائل سورة الجمعة والذي بعث الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته يزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين بلا شك ان مهمة النبيين بعامة ومهمة نبينا محمد صلى الله - [00:08:17](#)

الله عليه وسلم بخاصة اخراج الناس من الضلال المبين. وجعلهم على هداية. وتأمل معي الضلال دائما في القرآن والهداية مسبوقة بعلى. فصاحب الهداية يستشرف بنور الله. ويعرف واجب الوقت وينظر بنور الله عز وجل لا يتخبط - [00:08:47](#)

توفيرات صحيحة خروج من الظلام المبين من الضلال المبين ما هو الضلال تأمل معي هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته قال يزيكهم ويعلمهم. قبل وجود التزكية والعلم كان - [00:09:18](#)

في ضلال مبين عكس التزكية الظلم وعكس العلم الجهل فاذا زواجنا وانكحنا اقمنا مرسوم نكاح وكان العروسين ظلم الجهل ومزجنا بين الظلم والجهل كان المولود الضلال المبين وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. الانبياء جاءوا لاجراخ الناس من الضلال المبين - [00:09:37](#)

كيف جاءوا ماذا يفعلوا؟ قالوا يزيكهم الحسد الذي هو جزء من خمس وعشرون جزءا من اجزاء النبوة. كما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزكية يزيكهم ويعلمهم. تأمل معي مرة اخرى ابراهيم دعا قال يعلمهم ويزكيهم. الله استجاب قال يزيكهم ويعلمهم. تزكية - [00:10:14](#)

نفسى قبل العلم. والسعيد ومن يسعد حوله من طلبته ومن افراد امته ويسعد المسلمين جميعا اذا النفس تحلت بالتزكية قبل ان تتحلّى بالعلم. والتعيس من يحصل علما ولا يحصل تزكية. ولذا قال الله كما سمعتم وما تفرقوا لمن بعد ما جاءهم - [00:10:40](#)

بينهم. فالعلم يضر التزكية. والذي ينفع الامة والذي بعث به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو التزكية والعلم. فيجب على كل فرد من امة محمد من رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:11:10](#)

نبيا ورسولا ان يحقق شيئا من العلم ومن التزكية. ولذا ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن صمت وفق في الدين. المنافق يمكن على يكون على علم دون علم. والمنافق يمكن ان يكون على علم دون صمت لماذا هاتان الخصلتان خاصتا لا تجتمعان في منافق لانه حقق في نفس المهمة التي بعث بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم. من يعيش من يعيش اسمع مسلم ساعات طوال ينبغي ان يجد فيه سمنا - [00:12:08](#)

وسلوكا وشيئا ينبع من سجيته يخالف الكفار وانك جلست في مجلس فيه مجامع الناس. مثل مكة المكرمة مثلا. فترى سمحا مختلفة. يقول هذا من شرق اسيا على حسب الاصول والاختصار والعيون والانف والخبير بالامم يفرق بين الاوروبيين مثلا - [00:12:38](#)

امس الالمانى مميز عن الفرنسيين البريطانيين الى اخره. فالناس يتمايزون بالسلمح الظاهرة. المسلم يمتاز عن غيره بالسلمت الذي

اعطاه الله اياه. بالطبيعة والسجية التي هي لصيقة به مزكاة نفس مزكاة. النبي بعث بهذا. قال الله عز وجل هو الذي بعث النبيين رسولا منهم يتلو عليهم - [00:13:08](#)

اياتك وازكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ازكيهم من خلال اياتي اعلمهم الكتاب والحكم من خلال ايات. يقول الامام الشاطبي العالم الراسخ قرر مسألة شرعية ينطلق من القرآن. فالقرآن هو اصل العلوم. فالتزكية والعلم - [00:13:38](#)

واجبات منه العيني ومنه الكفائي وما زال اذا كان هذان الواجبان ما زال في امة فالامة بخير يجب على كل مسلم يحقق حسن سب فقه في الدين. ايش الفقه في الدين؟ الواجب على كل مسلم ان يحقق - [00:14:04](#)

ما يلزم المسلم في اليوم والليلة وما يلزم المسلم من معالجة امراض الباطن وامراض القلوب وهذا مقدار التفاوت بتفاوت الناس. الواجب على الانسان ان يحافظ على الفطرة التي فطر الله - [00:14:34](#)

الناس علي. التي شبهها النبي صلى الله عليه وسلم بالنبته فيجب ان يربعاها بامرير بالزرع والسقاية وهو العلم ثم بان يبعد وان يعشب حولها حتى لا يأتي حتى لا يأتي الدخل وادخر فيترك الطعام والشراب - [00:15:00](#)

لنبتعد عن المعاصي ومصداق ذلك حديث حذيفة في صحيح مسلم حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم بحديثين قال اما احدهما فقد رأيتاه. واما الاخر فانا انتظره. اخبرنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال - [00:15:24](#)

ثم علموا من الكتاب ثم علموا من السنة. الفطرات نبته. موجودة في اعماق قلوب الرجال والنساء. وخص النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الرجال بانهم المخاطبون. وذلك على حد قول الشاعر كتب القتل والقتال علينا وعلى الغايات - [00:15:44](#)

النساء مثل الرجال علم ان الكتاب والسنة. علم الكتاب والسنة هو غذاء الفطرة. فيجب على كل مسلم ان يعرف الله معرفة شرعية وان يعرف الله معرفة لا شك فيها. على وجه يخافه بالغيب. لا يقتحم المعاصي - [00:16:04](#)

يخاف الله عز وجل ونعالج الامراض التي في قلبه. فان وجد في نفسه كبرا عاليا. وان وجد في نفسه وما هو الكبر؟ الكبر ان ترد الحق اتيك الحق يأتيك قال الله قال رسول الله ثم ترده - [00:16:29](#)

هذا مرض يجب وجوب عيني على كل انسان ان يعالجه ان وجد رياء في قلبه عالجه ان يعرف ما يلزمه في يومه وليلته. المرأة تعرف احكام الخير واحكام النفاذ الرجل يعرف احكام الرسل واحكام الوضوء. ويعرف احكام الصلاة. فان اصبح ذا مال يعرف احكام الزكاة. فان اصبح - [00:16:46](#)

قادر على الحج يعرف احكام الحج فالمقدار الواجب العيني يتفاوت في هذا المضمار من شخص لشخص هذا واجب المرأة تعرف احكام الزينة وحتى من اللباس. وهذا المعني عند العلماء بما يلزم في اليوم والليلة - [00:17:11](#)

هذا المقدار داخل تحت العلم والتزكية هنالك واجب كفائي وهذا الواجب الكفائي الذي يجب ان يتحقق في الامة باثرها. فان لم يتحقق ازمة الامة كلها هذا الواجب ينظر ما هو اعلى شعبة؟ اعلى منزلة للتزكية - [00:17:35](#)

ومن اعلى منزلة من العلم اعلى منزلة من العلم اليقين. فلا يوجد اعلى من اليقين واعلى تزكية واعلى شعبة من التزكية الصبر. بانواعه جميعا واشرف انواع الصبر الصبر على الطاعة. ثم ثم الصبر على ترك المعصية - [00:18:04](#)

سم الصبر على ما يلقي العبد من الاقي ومحن وفتن. ثم الصبر على قضاء الله وقدره وترك المأمور عند الله اعظم من فعل المحظور الى الصبر على الطاعة اعظم من الصبر على ترك المعصية. فابونا ادم كان - [00:18:34](#)

فذنبه انه فعل محظورا. وابليس كان ذنبه انه ترك مأمورا. فترك المأمور اعظم عند الله تعالى من فعل المحظور وكان مآل من فعل محظورا وهو ادم خير من مآل من ترك مأمورا وهو ابليس. فالواجب على الامة وجوبا عينيا - [00:19:04](#)

ان تكون فيها فئة تتحلى بالصبر واليقين من هو امام الدين؟ ائمة الدين من هم؟ من هم ائمة الدين؟ علماء. ورثة الانبياء. لماذا كانوا ورثة الانبياء لماذا كانوا ورثة الانبياء؟ لانهم حققوا في انفسهم ما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم على اتم وجه - [00:19:33](#)

النبي بنص القرآن في ايات كثيرة بعث مزكيا معلما. اعلى شئ في التزكية الصبر. اعلى شئ في العلم. اليقين. فمن تحقق فيه اعلى ما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم كان اماما في الدين - [00:20:04](#)

قال الله عز وجل وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا. يا رب متى جعلتهم ائمة واجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا. قال الله عز وجل لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون ولذا كان ائمة الهدى يقولون بالصبر واليقين تنال الامامة في الدين - [00:20:24](#)

بالصبر واليقين تنهد الامام في الدين هذا الواجب يجب ان يبقى في امة محمد. وهذه الجهة هي ائمة الدين ليس امام الدين مع الاحترام والتقدير لاصحاب الشهادات والمناصب. الا من تحلى - [00:20:53](#)

بالمهمتين الذين بعث بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم التزكية والعلم. هذا هو لا يوجد امام اخر في الدين الا بهذا. والعلم امير لا يقبل المجاملة ولا المسامحة ولا اللياقة ولا الكياسة. فلا امير في العلم الا العلم - [00:21:14](#)

وعلى مدار التاريخ الذين حملوا الدين واقاموا الدين انما هم علماء الامة. انظروا الى المصلحين في تاريخ الامة انهم العلماء وكان الامراء يستأنسون بالعلماء وكانت الوحدة شديدة بين الامراء والعلماء. وما كان هنالك تأكل - [00:21:36](#)

وانما كان الواقع فيه تكامل اليوم بالتآكل بين العلماء ومعاونيهم من معاونوا العلماء الخطباء والمؤذنون والائمة هؤلاء معاونون العلماء والكل يعمل على تحقيق قول الله عز وجل ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. بعض العقول اليوم تقول التفرق في الدين الظاهرة محدودة - [00:22:05](#)

الامام واحد والقبلة واحدة والنبي واحد والرب واحد والقرآن واحد والدين واحد تصرف مجنون ومحمود باختلاف في المسائل شيه والكليات كليات الاستنباط شيه اخر. علماء الامة في كلياتها ما اختلفوا ابدأ. وانما يقع الخلاف في - [00:22:38](#)

بعض المسائل الجزئية والواجب على الامة ان تقيم الدين. قال الله عز وجل مباشرة ولا تتفرقوا فيه. وبعدها مباشرة قال الله عز وجل كبر على المشركين ما تدعوهم اليه يكبر على المشركين ان تتحد الامة على علمائها. وعلى امرائها - [00:23:08](#)

وان تبقى الامة امة واحدة وان امتكم هذه امة واحدة. وانا ربكم فاعبدون. وانا ربكم فاتقون يصبر على ابناء الكفار هذا فالواجب على الامة ان تعمل وراء العلماء ولذا كل مشاكل الامة اليوم - [00:23:32](#)

ودخل الكفار من خلال ثغرات بيننا فنفخوا في صغار فكبروهم واوجد الكفار شبابا متحمسين يريدون الدين واوهموهم ومكنوهم وفعلا الافاعيل في بلاد المسلمين كما ترون في الدواعش وغيرهم هذه الايام - [00:23:53](#)

الواجب على الامة ان تحقق مهمتي رسول الله صلى الله عليه وسلم الوجوب على كل خصوصا تقوى ان عشت معه علمت انه يخاف الله بالغيب انا دائما اقول لاجبائي اذا اردت ان تعرف دين الرجل فانظر الى لسانك. واذا اردت ان تعرف عقل الرجل فانظر الى وقته - [00:24:19](#)

الوقت هكذا عقله ناقص. والذي يعني يتكلم بشرط ويغربه ويتكلم في اعراض الناس وبعض الناس يتكلم العلماء فهذا لا دين له. هذا دين ضعيف. فالواجب على كل تزكية تشعر انه عنده سجية تمنعه وتردعه من ان يقتحم المحرمات. وعنده نور - [00:24:46](#)

من الله علم الكتاب والسنة. يسير على نور هذه الحياة. والواجب على الامة بعينها على الامة بافراها الواجب عليهم ان يكون فيهم علماء والعلماء عندهم اعلى اعلى نصيب من التزكية واعلى نصيب من العلم - [00:25:18](#)

هؤلاء الواجب عليهم ان يعرفوا الناس بالله وان يدعوهم اليه ولذا قال ابن ابي العز الحنفي في شرحه العقيدة الطحاوية لما ذكر مهمة النبيين قال رحمه الله وبعث الله النبيين اليه داعين. وبه معرفين. ولمن اجابهم مبشرين - [00:25:37](#)

ولمن خالفهم منذرين الانسان اتاه الله تعالى في سنته في كونه وخلقه اتاه قوتين اتاه قوت ارادة تسبق العمل واتاه قوة تصوف قوة قوة ذهنية. والعبادة حتى تتحقق على الوجه الذي يحبه الله تعالى - [00:26:03](#)

ترضاه فالارادة مدارها على التزكية. فبالتزكية تهذب الارادة وتأتي الارادة بثمرتها. وهذا من التوائم بين سنة الله في شرعه وكونه وبالعلم يهذب القوة التصويرية. القوة الذهنية للانسان. كل انسان عنده هاتان القوتان. يتفاوت - [00:26:36](#)

بعض الناس اراد اكثر بعض الناس تصور. وقوة تخيل اكثر لكن الانسان حتى يبقى مستقيما. وحتى يجمع نفسه على ربه عز وجل. ويبقى سائرا الى الدار الآخرة. ويحقق دعاءه الذي علمنا اياه - [00:27:09](#)

اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي. اوزعني اجمعني. لا تجعلني مشتتا اجعلني مجموعا تجتمع قوة الارادة المأخوذة من التقوى

والتزكية وقوة التصور المأخوذة من العلم ولذا غالب من يظن في فهمه [00:27:29](#) -

وغالب من يضل في ارادته ويهجر ويترك الاوامر يقتحم النواهي والشهوات المحرمات فالخير كله قائم العلم والتزكية. عدو انسان

امران شهوات وشبهات. عدو الانسان امران. شبهة وشهوة. فالشبهة بما تدرى - [00:27:53](#)

بعلم لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي اخرج به البيهقي في شعب عن ابن عمر قال اذا تزوج من تزوج فقد

استكمل نصف دينه فليثق الله في النصف الاخر. قال العلماء يعني استكمل نصف دينه يعني زال نصف الشر - [00:28:24](#)

وهو الشهوة. بان رزق زوجة هي محل الشهوة. يفرغ شهوته فيها. فنصف الشر زاد باقي الشبهة. وطالب العلم اذا كان قد تزوج استقبل

دينه وتمامه وكماله والمسلم اذا تزوج ولم يكن طالب علم استقبل النصف. وبقي نصف. لان القرآن اذا قرأت - [00:28:44](#)

في القرآن المرض فالمرض في القرآن اما شبهة. كقول الله عز وجل في ظاهر البقرة عن المنافقين قلوبهم مرض وشبهات شبهة. واما

الشهوة المحرمة. كما قال الله عز وجل في الاحزاب - [00:29:14](#)

يا نساء النبي لستن يا نساء النبي لستن كسائر النساء. قال فلا قال الله عز وجل وهذا هو الشاهد. فلا تخضعن بالقول فيطمعن الذي في

قلبه مرض ما المراد فيطمع الذي في قلبه مرض - [00:29:35](#)

شهوة الشهوة محرمة فعادوا الانسان شبهة وشهوة محرمة طب الشبهة لما تدرع؟ العلم والشهوة المحرمة بما تدرى؟ بالتزكية قد افلح

من زكاها وقد خاب من دساها ولذا اخواني كان العلم موروثا. وكانت التزكية موروثا - [00:29:55](#)

الصحابة اخرجوا للنبي صلى الله عليه وسلم علم تزكية. التابعون اخذوا من الصحابة علم تزكية وطالب العلم كان لا ينفك عن الاستاذ

حتى يأخذ علمه ويأخذ سمته وهديه. كما يقول عبد الله بن القعدري شيخ الامام - [00:30:32](#)

ومسلم وتلميذ الامام مالك قرأ نسخ الموطأ على مالك وقرأ ما لك النصف الثاني عليه كان يقول عبد الله بن وهذا مثال مئات بل من

الاف الامثلة كان يقول لازمت مالكا فاخذت علمه - [00:30:51](#)

ثم لازمته فاخذت سمته وهديه فكان الطالب يأخذ عن الشيخ السمك ويأخذ عنه الاية الصمت والعدل والعلم بمجرد ما يقول انا تلميذ

معي تزكية من فلان شيخي فلان. فهذه الكلمات هذه التزكيات وهذا النمط الذي كان يمارس قديما كان - [00:31:10](#)

تحمي هؤلاء من الشهوات والشبهات وفيه اقرار من الاساتيد بان هؤلاء عندهم تزكية وعندهم هؤلاء التلاميذ عندهم تزكية عندهم

علم. فبقي الخير موروثا. حتى جاءت واحنا ندرس الشريعة على واحد استاذ - [00:31:34](#)

حصى ولا قصيص ولا لاسف اصبحنا نجد مشاكل فكاد ان ينقطع الاسناد بل كاد ان يكون الاسناد معدلا قطعاً تدرون الفرق بين

المنقطع والمعضل تتوالي الانقطاع ثم في علم المصطلح عضال ثم معضل. في التزكية اصبحنا في اثر لاسف. الا من يخاف الله الله الا

من - [00:31:54](#)

الله عز وجل. هذه هي مهمة النبي صلى الله عليه وسلم. والاخ يقول لي بقي دقائق واخذتها. لكن هذه في هذه الاجواء اخواني جزاه

الله خير. يعني يرشدون الى اخلاق طلبة العلم والى ذكر قصصا وحكايات عن طلبة العلم. وارجو الله جل في - [00:32:24](#)

اولى ان ينفع بهذه الكلمات القليلات وان يجعلها مباركات. وهذا المحور مهم ومهم ومهم. ولا يجوز ابدًا لطالب العلم ان يتخطاه.

واخيرا اختتم كلمتي بان العلم وقد دخل فيه دخل كبير فلا يمكن ان يحقق العلم الذي - [00:32:44](#)

الله يرضاه الا بتصفية صحيحة. وان التزكية لا يمكن ان تتحقق الا بتربية. ولذا شعار الاصلاح في هذا تصفية وتربية. وبين مأخوذ

التصفية والتربية؟ من وين المأخوذ؟ لنزكيهم ويعلمهم والتصفية هي وسيلة لتحقيق العلم الذي يحبه الله ويرضاه. والتربية هي

وسيلة لتحقيق التزكية - [00:33:04](#)

اصبر تربية هي شعار النهوض بهذه الامة والواجب على جميع المسلمين ان يحققوا هذا الشعار كل على قدره. كل على قدر ما حمله

الله عز وجل من الامانة. هذا اخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

- [00:33:34](#)